Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تخصصت أيضاً بتعلق النصوص بمواضيع معينة، وبعمل رسول الله ﷺ وتصرفه. إن النصـــوص في الإســـلام أبانت مواضيع معدودة تفيد أصولاً كلية وقواعد عمومـــية، و لم تفصل كثيراً فيما عداها من الأمور المحسوبة من التفرعات. أما المســـائل التي لم يرد فيها نص، فهي في مجال الشورى بتمامها ومعروضة على التشـــاور. فانطلاقاً من وضع الإسلام للمسائل التي وردت فيها أحكام صريحة خارج حدود الشورى، والمسائل التي لم ترد فيها أحكام صريحة داخل حدوده، فإنـــه يـــبقى في حـــال من الأحوال مرتبطاً بالإسلام وموجهاً بالقرآن والسنة وساعياً لتحقيق الغاية المبينة في كتاب الله. ولا شبهة في أن الإسلام يستهدف أول ما يستهدف غايات مثل: تحقيق المساواة بين البشر، ومحاربة الجهل ونشر العـــلم، ونسج المسائل كلها حول الهوية الإسلامية ومنع تضاد المسلم مع ذاته، وتوجيه إنسان هذا الوطن للحفاظ على منـــزلته ووقاره في الموازنات الدولية، وتحقـــيق العدالة الاجتماعية بين الفرد والمجتمع، وتطوير مشاعر الشعب برمته وبجمـــيع أفـــراده، في الحب والاحترام والاهتمام بِهَمّ الآخر والتضحية ورهافة أحاسيس الفيوضات المادية والمعنوية للحياة من أجل الآخرين، ومراعاة الحفاظ على الموازنة بين الدنيا والآخرة، وتنظيم السياسة الداخلية والخارجية، ومتابعة الـــتطور في العالم، وتجهيز مصادر القوة وتحديثها، وحتى فرَق الحرب النفسية، إلى درجة القدرة على مواجهة العالم متى ما لزم. لم يبرح القادة الكبار ورجال الفكـــر العظام والفلاسفة العمالقة معالجة مثل هذه المسائل الإنسانية منذ قديم الـــزمان وحتى الآن. ولقد اهتم رسول الإسلام الجليل ﷺ بهذا الهدف في إطار مسؤوليته التشريعية والتمثيلية في سنوات حياته السنية، وأقام على هذا الأساس حـــياة البشر وأنشطتهم الثقافية ومساعيهم وجهودهم ومناسباتهم مع بعضهم